

سر صناعة الإعراب

يطول تعداده وحكى اللحياني اشتر من الحيوان والحيوات ولا تشتتر من الموتان فالواو أيضا في الحيوات بدل من ياء وأصلها حيات لأنها فعلات من حيث وحيث من مضاعف الياء بلا خلاف ويدل على أنه لا خلاف في حيث في أن لامه ياء بمنزلة خشيت وعييت وأنه ليس كـ شقيت وغبيت قول أبي عثمان إنهم لم يشتقوا من الحيوان فعلا أي لم يستعملوا منه فعلا عينه ياء ولامه واو والعلة في قلب الحيوات هي العلة في قلب الحيوان .

ومما قلبت ياؤه واوا للتصرف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللفرق أيضا بين الاسم والصفة قولهم الشروى والفتوى والبقوى والرعوى والثنوى والتقوى قال .

(فما بقوى علي تركتmani ... ولكن خفتما صرد النبال) .

ويروى بقيا وقال الآخر .

(أذكر بالبقوى على من أصابني ... وبقواي أني جاهد غير مؤتل)